

Perceptions of social studies teachers about the role of strategic intelligence in supporting decision-making in pre-university education institutions and its impact on sustainable competitiveness

Mrs. Muna Rashid Al-Na'aimi

College of Education | Sultan Qaboos University | Sultanate of Oman

Received:

29/10/2022

Revised:

11/11/2022

Accepted:

24/11/2022

Published:

30/03/2023

* Corresponding author:

mfmfa_88@hotmail.com

Citation: Al-Na'aimi, M. R. (2023). Perceptions of social studies teachers about the role of strategic intelligence in supporting decision-making in pre-university education institutions and its impact on sustainable competitiveness. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(9), 72 – 88.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M291022>

[AJSRP.M291022](https://doi.org/10.26389/AJSRP.M291022)

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current study reveals the perceptions of social studies teachers about the role of strategic intelligence in supporting decision-making in pre-university education institutions and its impact on sustainable competitiveness (17) A male and female teacher from North Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman, and the results of the study concluded that social studies teachers support “the school encourages its employees to work within the same team” more to support decision-making and develop sustainable competitiveness, while they support that “the school defines its goals precisely over the long term. far less impact on sustainable competitiveness. The researcher recommends the importance of extrapolating pre-university education institutions to global developments and diagnosing long-term opportunities to enhance their competitiveness, and the need to work with the perspective of strategic intelligence and its dimensions in future through the preparation of training programs and the use of experts specialized in strategic intelligence, decision-making and ways to employ its sustainable skills.

Keywords: Strategic intelligence, decision-making, pre-university education institutions, sustainable competitiveness.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة

أ. منى بنت راشد النعيمي

كلية التربية | جامعة السلطان قابوس | سلطنة عُمان

المستخلص: تكشف الدراسة الحالية تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة. واتبعت هذه الدراسة منهجية البحث النوعي التحليلي، من خلال استخدام أداة الدراسة (المقابلات شبه المقتننة) على عينة مكونة من (17) معلماً ومعلمة من محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يؤيدون “تشجيع المدرسة عاملها للعمل ضمن الفريق الواحد” أكثر لدعم اتخاذ القرارات وتنمية القدرة التنافسية المستدامة، في حين يؤيدون أن “تحديد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد” أقل تأثيراً على القدرة التنافسية المستدامة، وتوصي الباحثة بأهمية استقرار مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي للتطورات العالمية وتشخيص الفرص على المدى البعيد لتعزيز قدرتها التنافسية، وضرورة العمل بمنظور الذكاء الاستراتيجي وأبعاده في الخطط المستقبلية من خلال إعداد برامج تدريبية والاستعانة بخبراء متخصصين في الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرارات وسبل توظيف مهاراتها المستدامة. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي، اتخاذ القرارات، مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، القدرة التنافسية المستدامة.

1- المقدمة.

تسعى المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر إلى محاولة مواكبة التغيرات المجتمعية خاصة في القرن الحادي والعشرين، بما يتخلله من تدفق المعلومات، والحوسبة السحابية، وتكنولوجيا الاقتصاد المعرفي، وتغير الأنماط التعليمية، الأمر الذي أصبح من الصعب على المؤسسات التعليمية اتخاذ قرارات للمحافظة على قدرتها التنافسية في ظل تنامي الصراعات بين المؤسسات التعليمية الأخرى، على صعيد التعليم ما قبل الجامعي وما بعده، ضمن القطاع الحكومي أو الخاص على حد سواء.

وفي ضوء ذلك، بدأت مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي تدرك حاجتها إلى تأطير منهجيات حديثة، وآليات فاعلة تمكنها من تحسين قدراتها على المنافسة (Mukaka, 2012)، وكشفت الدراسات والأدبيات التربوية كدراسة كلاً من (Davies & Buisine, 2018؛ Johansson & Herranen, 2019؛ عبد القاسم، 2019؛ Maccoby, 2004) عن إحدى هذه المنهجيات الحديثة المتعلقة بدور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، والذي يشير إلى قدرة هذه المؤسسات على تجميع وتحليل المعلومات المتوفرة من أجل استخلاص استنتاجات حول إشكالية معينة تتطلب حلاً مستداماً (Ada, 2017).

حيث برزت الفوارق التنافسية بين هذه المؤسسات التعليمية ذات القدرات العالية من جهة، والبعيدة عن التنافسية من جهة أخرى (محل ومصالح، 2019)؛ لذلك فإن هذه المؤسسات بحاجة إلى التعامل بشكل أكثر ذكاءً مع بيئتها الداخلية والخارجية، محاولة منها اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساعد على حسن توظيف إمكانياتها وقدراتها المؤسسية (المنزوع، 2020)؛ للوصول إلى مستوى أفضل يضمن لها الميزة التنافسية المستدامة (البارودي، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر المؤسسات التربوية بشكل عام، ومؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بشكل خاص، الحجر الأساس في تنمية المجتمعات ونهضتها؛ من خلال تنمية متطلبات مخرجاتها للتنافس في سوق العمل، ولابد من قادة الإدارة لهذه المؤسسات التعليمية أن تركز اهتمامها ببيئة هذه المدارس داخلياً وخارجياً، وأن يمتاز هؤلاء القادة ومتخذي القرارات بالخبرة والكفاءة في ضوء الذكاء الاستراتيجي (أبو الغنم، 2015).

وعلى الرغم من تلك الأهمية البالغة للذكاء الاستراتيجي في تحقيق نجاح العمل في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، من خلال قدرته على تشخيص منظور المدرسة، ووضع تصور مستقبلي للعمل داخلها، وضرورة اهتمام كادرها الإداري بالذكاء الاستراتيجي من حيث الإلمام بمفهومه الشامل، وأساليبه المتعددة، وحث القيادات على اتباعه، وكذلك أهمية وعيهم به، إلا أن نتائج بعض من الأدبيات والدراسات السابقة كشفت عن وجود قصور في ممارسة الذكاء الاستراتيجي لدعم اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي لتنمية القدرة التنافسية المستدامة في سلطنة عُمان، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (الجهضي، 2010؛ السعدى، 2011؛ الشامسي، 2010؛ الفليتي، 2015؛ Almandhari et al., 2022؛ الهاشمي وآخرون، 2020)، وتمثلت أوجه القصور في إدراك مفهوم الذكاء الاستراتيجي وخطواته وأهميته في العمل المدرسي، وكيفية وضع الخطة الاستراتيجية المدرسية، ووجود مشكلات تحد من توفر الكفايات والمهارات للكوادر الإدارية، ومن ناحية أخرى اتضحت جوانب القصور في برامج إعداد وتأهيل الكوادر الإدارية والتربوية المتخصصة من حيث إثرائها بأنشطة ومواد تدعم الذكاء الاستراتيجي.

وقد شعرت الباحثة من خلال عملها كمعلمة دراسات اجتماعية بوجود مشكلة لدى مديري مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، تتمثل في قلة الأخذ بدور الذكاء الاستراتيجي الذي يدعم عملية اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب؛ لذلك كان لابد من التعمق في إبراز أهمية دور الذكاء الاستراتيجي في حل المشكلات والوصول لقرارات حاسمة، مبنية على دراسة وتحليل الواقع، واستشراف المستقبل المستدام.

وللتأكيد على وجود ذلك القصور، قامت الباحثة بإجراء دراسة تجريبية في الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022، استهدفت (6) من الهيئة التدريسية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان للوقوف على محددات المشكلة، حيث أسفرت نتائج الدراسة التجريبية عن مجموعة من المشكلات التي تعوق من التوجه نحو الذكاء الاستراتيجي تمثلت في: ضعف الاهتمام بتنبؤ التحديات المستقبلية، ضعف التعاون بين الكادر الإداري والتدريسي في المدرسة على صياغة رؤيتها ورسالتها، قلة متابعة المستجندات المعرفية والتكنولوجية ومدى تأثيرها على المدرسة، سيطرة الثقافة المركزية على العمل التعليمي، عدم وضع أهداف واقعية للتطبيق، وعدم ملاءمة الأنماط والاستراتيجيات المتبعة مع فلسفة المنظومة التعليمية لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة.

ومن هنا تمحورت مشكلة الدراسة بطرح السؤال الرئيس:

ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

- الأهمية العلمية: حيث تنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال إثراء الأدب التربوي المتعلق بدور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة، والاسهام في التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لمديري مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواة ومرجعاً للباحثين والأكاديميين والتربويين للقيام بدراسات أخرى مشابهة.
- الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تنفيذ البرامج التدريبية للكوادر الإدارية في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في ضوء الذكاء الاستراتيجي، مهارات اتخاذ القرارات بالطريقة العلمية، ووضع خطط وبرامج استراتيجية من قبل المخططين التربويين في وزارة التربية والتعليم وتعزيز توظيفهم للذكاء الاستراتيجي ودعم عملية اتخاذ القرارات.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة.
- الحدود البشرية: معلمي الدراسات الاجتماعية وعددهم (17) معلماً ومعلمة.
- الحدود المكانية: محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022م.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات، وفيما يلي تعريفها اصطلاحاً وإجرائياً:

- الذكاء الاستراتيجي، وتعرفه حسن (2020) بأنه: "أحد مكونات صناعة القرار، ويقود إلى التميز من خلال توافر القدرة على وضع حلول لمشكلات العمل المتراكمة" (ص. 36).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الإدارة المدرسية في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي على الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديها للوصول لاتخاذ قرارات صحيحة، والتنبؤ بالمستقبل، والاستعداد لمواجهة الأزمات والتحديات المستقبلية، بحلول مستدامة.
- اتخاذ القرارات، ويعرفه أماكول (Almakul, 2018) بأنه: "جوهر عمل القيادة الإدارية، نقطة الانطلاق لجميع الأنشطة الداخلية والخارجية في المؤسسة" (ص. 15).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الكادر الإداري في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي على اختيار البديل المناسب لتحقيق أهدافها من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.
- القدرة التنافسية المستدامة، ويعرفه كنعورو وسرياني (Kuncoro & Suriani, 2018) بأنها: "تطبيق استراتيجيات متميزة قادرة على خلق قيمة مستدامة تتفرد بها المؤسسة عن نظيراتها في نفس القطاع" (ص. 54).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الطريقة التي يتبعها الكادر الإداري في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في مجمل مواردها وكفاءتها لاستدامة تميزها وتفردتها من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

بدأ الباحثون يدركون أهمية الذكاء الاستراتيجي وضرورة الخوض في تفاصيله، إذ تعددت التعريفات ووجهات النظر حوله؛ نظراً لحدائته النسبية من جهة، والحاجة الملحة لتطبيق أبعاده من جهة أخرى، وتعرف فراح (2020) الذكاء الاستراتيجي بأنه: "عملية منهجية ومستمرة تعمل على توليد الذكاء اللازم لإضفاء قيمة عملية لتسهيل اتخاذ القرارات على المدى البعيد" (ص. 24).

ويهدف الذكاء الاستراتيجي إلى تقليل مستويات عدم اليقين عند تبني قرار استراتيجي معين، والتوصل من خلاله إلى بدائل قابلة للتطبيق تضمن احتمالية أكبر للنجاح في تحقيق هذا القرار في الوقت المناسب (Manuel, 2015)، كونه من المتطلبات الأساسية للقيادة وتطوير سماتها في قالب نظامي متكامل لاتخاذ القرارات (أبو أصبع، 2018)، والمساهمة في إيجاد الحلول الاستراتيجية الملائمة لحل مشاكل العمل (نصر، 2020)، كما تهدف إلى دراسة وتحليل الخطط الاستراتيجية للمنافسين والتعرف على أهدافهم المستقبلية (عمران، 2015)، ومتابعة ورصد تغيرات بيئة العمل ومحاولة التكيف مع التغيرات (Liebowitz, 2006)، وتطوير الخطط الاستراتيجية والإبداعية والاستثمار المستقبلي (عطا، 2015).

وبدأ الاهتمام مؤخراً بالذكاء الاستراتيجي من قبل المؤسسات المختلفة، ومنها التعليمية، باعتبارها الأداة الفاعلة لتطوير وضعها الحالي، والحفاظ عليها في بيئة ديناميكية سريعة التغير (محمد، ومحمد، وفاضل، 2018)، لاسيما في هذه الفترة الحرجة التي يشهد فيها العالم ركوداً اقتصادياً، واضطرابات سياسية متلاحقة، وتحولات ثقافية واجتماعية (الشعبي، 2016)، حيث يسهم الذكاء الاستراتيجي في توفير المعلومات حول البيئة التنافسية التعليمية، وتمكين كوادرها البشرية من أجل اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تحقق ارتقاء المؤسسة التعليمية بشكل مستمر (قدورة والالوسي، 2018)، كما تحدد المسار الذي تتجه إليه في ضوء التحديات والتغيرات على المدى البعيد (Ifeoma & Purity & Yusuf, 2018)، وقد أشار جوهانسون وهارنن (Johansson & Herranen, 2019) إلى أن دور الذكاء

الاستراتيجي الرئيس يتمركز حول قيام المؤسسة بعملية التحليل الاستراتيجي للمنافسين، وفهم الأهداف والاستراتيجيات الحالية والتطلع للمستقبلية.

وباستقراء ما أظهرته الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاستراتيجي، يتضح أنه وسيلة مهمة يمكن توظيفها لرفع قدرة المؤسسة التعليمية على تحدي الصعوبات التي تواجهها (أبو أصبع، 2018)، بالإضافة إلى ما أكدته ماكوبي وسكدر (Maccooby & Scudder, 2011) بأهمية توظيف أبعاد الذكاء الاستراتيجي في مكونات المؤسسة التعليمية، بما يساعد على خلق قيمة مضافة لقدرتها التنافسية، والتنبيؤ بالمخاطر التي يمكن أن تحيط بها في المستقبل (صالح، 2010)، ويلعب الذكاء الاستراتيجي دور مهم في دعم اتخاذ القرارات لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة؛ لأنه يساعدها على تحليل المعلومات لاتخاذ القرارات (الفليتيه، 2015)، واتخاذ سلسلة من الإجراءات للوصول إلى مواقع تنافسية أفضل (البحري، 2010).

كما أوضح ماكوبي (Maccoby, 2004) أن الذكاء الاستراتيجي يتكون من عدة أبعاد، إلا أن النموذج الأكثر قبولاً في تحديد تلك الأبعاد والذي حظي باتفاق أغلب الباحثين تمثل كما ورد عند الزعبي (AL-Zu'bi, 2016) في:

1- المنظور المستقبلي (الاستشراف)، وهو ما يشير إلى قدرة الفرد أو الجماعة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً، وطرح الأفكار والخطط الاستراتيجية التي تتسم بقدرتها على التكيف مع التغيرات الخارجية، بالاعتماد على مؤشرات لا يمكن تشخيصها بسهولة، والاستعداد لمواجهةها بسبل استراتيجية. وتكمن أهمية المنظور المستقبلي كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي من خلال دوره الرئيس في توقع الفرص والتهديدات التي قد تواجه المؤسسات التعليمية مستقبلاً، وتطوير المهارات الفكرية وتوسيع مدارك الكوادر البشرية للتعامل مع المنافسين، والربط بين الماضي والحاضر للتنبؤ بالمستقبل وإعداد السيناريوهات المحتملة (عباسي وآخرون، 2018).

2- التفكير المنظم، ويعكس هذا البعد مدى قدرة المؤسسة التعليمية على دراسة مكونات النظام بشكل موحد دون تقسيمها إلى أجزاء أصغر، وإدراك مستوى التفاعل مع بعضها؛ لتحقيق أهدافه العامة. وتبرز أهمية التفكير المنظم كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، كونها أداة لمواجهة تهديدات البيئة الخارجية، وتدعم الإدارة المؤسسية لابتكار فرص تعزز من موقعها التنافسي، وتتميز بالدقة في تقديم خطوات العمل السائد في المؤسسة، واكتساب الخبرات للوصول للنجاح الاستراتيجي (الزهراني، 2021).

3- الرؤية المستقبلية، وهي النظرة الواضحة نحو المستقبل بتصميم نموذج استراتيجي قادر على مواجهة التحديات والتغيرات الطارئة.

وتتضح أهمية الرؤية المستقبلية كبعد هام للذكاء الاستراتيجي من خلال وضع آليات عمل واضحة تمكن المسؤولين من أداء أعمالهم بكفاءة عالية، وتسهم في توجيههم داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها المستقبلية، مما يخلق بيئة عمل تعاونية إيجابية تزيد من إبداعهم وإنتاجيتهم في العمل (الشمري وآخرون، 2012).

4- الشراكة، وهي قدرة المؤسسة على إقامة تعاون استراتيجي بروح الفريق الواحد مع الأفراد الآخرين سواء في نفس القطاع أو قطاعات أخرى.

ويرى العزاوي (2016) أن هذا البعد يرتبط بالمؤسسات أكثر من اندماجها، حيث إن الارتباط يحفظ للمؤسسات شخصيتها الاستراتيجية وكيانها القانوني، في حين أن الاندماج يؤدي إلى تلاشي هذا الكيان؛ لأن المؤسسات تتداخل فيما بينها مما يؤدي إلى ظهور مؤسسة جديدة بشخصية وكيان مختلفين، كما تقوم الشراكة بدورها في الذكاء الاستراتيجي باستخدام مواردها الفاعلة في تنمية وصقل مهارات العاملين وإكسابهم مهارات جديدة (David, 2021).

5- الدافعية، وهي قدرة المؤسسة التعليمية على تحفيز العاملين لديها بالأعمال المنوطة بهم نحو تحقيق أهدافها المنشودة.

وتبين أهمية الدافعية كبعد للذكاء الاستراتيجي من خلال التكيف المستمر مع الأحداث الخارجية وتعزيز قدرتها الداخلية؛ للحد من توجهات الشركات المنافسة في اتخاذ ميزات المستدامة (David, 2011). وتتكامل هذه العناصر مع بعضها؛ لتحقيق تكييف المؤسسات على البقاء، وتنمي قدرتها التنافسية. وبناءً على ما سبق، يتضح أن الذكاء الاستراتيجي يؤدي دوراً حيوياً في المؤسسات التعليمية، وأن التوظيف الفاعل لأبعاده من شأنه تدريب كادرها التربوي على اتخاذ قرارات صائبة في ظل الظروف المتغيرة (نصر، 2020)، وفق إطار علمي منهجي استناداً إلى مشاركة جميع كوادرها البشرية؛ لأن امتلاك مديري مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي للذكاء الاستراتيجي يساعد في تنفيذ أنشطتها بفاعلية؛ مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (Gupta, 2013).

كما أن أغلب الأنشطة الإدارية التي تمارس في المؤسسات التعليمية تركز حول عملية اتخاذ القرارات، الذي عرفه كنعان (2003) بأنه: "جوهر عمل القيادة الإدارية ونقطة انطلاق لجميع الأنشطة داخل المؤسسة وخارجها" (ص. 21)، فيعزى نجاح المؤسسة إلى قدرة إدارتها على كفاءة اتخاذ القرارات (الطفيلي، 2016).

وفي ظل التغيرات التي تشهدها النظم التعليمية على الأصعدة المختلفة في الآونة الأخيرة، وتوجه العديد منها نحو اللامركزية، وتزايد المطالب باستقلالية المدارس، وزيادة توجه الدول نحو خصخصة التعليم، بالإضافة إلى تنامي دور رأس المال الفكري والثقافي في تعزيز القدرة التنافسية (Chang, 2006)، وتحقيق التميز والانفراد لتتوافق مع متطلبات بيئتها المحلية والعالمية التي تزخر بالكثير من المتطلبات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية (Ahmadi, 2020)، ومواكبة التغير في المهارات والقدرات المكتسبة في مخرجاتها البشرية (UNESCO, 2015). فإن المؤسسات التعليمية تجد ذاتها في صراع وصعوبة الأخذ بالذكاء الاستراتيجي من أجل التنافس؛ ويرجع ذلك لتدفق المعلومات المحيطة بالمؤسسة وتغيرها المستمر، وزيادة التحديات التي فرضتها العولمة على الأنظمة التعليمية (مقراش، 2015)، وصعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للنمو والتنبؤ المسبق لها (صالح وآخرون، 2010)، ويترتب عليها توظيف الأدوات والتقنيات المتجددة التي من شأنها تساعد في الوصول إلى اتخاذ قرارات تحقق أفضل نتائج القدرة التنافسية المستدامة (محمد، 2021).

ويعرف كنعان و سرياني (Kuncoro & Suriani, 2018) القدرة التنافسية المستدامة بأنها: "تطبيق استراتيجيات متميزة قادرة على خلق قيمة مستدامة تتفرد بها المؤسسة عن نظيراتها في نفس القطاع" (ص. 54)، ويتفق معه هاكك وغودسي (Hakkak & Ghodsi, 2015) بأنها: "القيمة المستدامة التي تحققها المؤسسة لموظفيها وتحافظ على تلبية احتياجاتهم واستمراريتها مستقبلاً" (ص. 23).

وتؤكد القدرة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي قدرتها على تحقيق ميزات جوهرية غير موجودة في المؤسسات المناظرة لها (Kiprop, 2014)، حيث تأثر هذه الميزات بشكل كبير على مخرجاتها التعليمية، علاوة على قدرتها على الاحتفاظ بالمستدام لها، وتسخيرها للأجيال القادمة (Hill, Jones & Schilling, 2014)، مما يزيد من الإقبال عليها من قبل المستفيدين في المؤسسات التعليمية (علي، 2020)، وهذا ما تضمنته نتائج كولاوز (Collazos et al., 2019) أن المؤسسات التعليمية المتبعة لاستراتيجيات القدرة التنافسية المستدامة تجعلها تتفوق على منافسيها بمخرجات ذات مهارات ومعارف مستدامة.

ويؤثر الذكاء الاستراتيجي على تنمية وتحقيق القدرة التنافسية المستدامة من خلال أبعادها التي تناولها بيسين وديفيس (Davies & Buisine, 2018) والمتمثلة في:

1. المقدرات الجوهرية، وهي المهارات والقدرات الأساسية التي تسهم في تحقيق الميزات التنافسية المستدامة، وتتطور بناءً على الخبرات والمعارف المتراكمة والاستغلال الأمثل لإمكاناتها المتاحة.
 2. الثقافة الإبداعية، وهي التكوين الخاص للتفكير الإبداعي الذي يشجع الأفكار والأنشطة الإبداعية لدى العاملين بالمؤسسة، من وجود قادة مبدعين، وفرق عمل مبدعة، وعاملين مبدعين، وهيكل تنظيمي يساعد على الإبداع، وارتباطات متعددة مع القطاعات الأخرى.
 3. تكنولوجيا المعلومات، وهي مجموعة من الأدوات التقنية التي تسهل عمل إدارة المؤسسة من خلال مساعدتها لأدوار وظائفها وإتمام عمليات تعاونها مع القطاعات الأخرى.
 4. المرونة والاستراتيجية، وهي قدرة المؤسسة على التكيف مع الوضع السائد في سوق المنافسة من أجل الحفاظ على استدامتها، وتشخيص المشكلات التي قد تواجهها مستقبلاً، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ومن جانب آخر، أشارت بعض الدراسات التي تناولت دور الذكاء الاستراتيجي على الصعيد العربي إلى تدني ممارسته في المؤسسات التعليمية، حيث كشفت دراسة عبد الستار وأمين (2019) عن ضعف ممارسة الأقسام العلمية بالجامعات المصرية لمدخل الذكاء الاستراتيجي، كما أوصى عبد القاسم (2019) بضرورة اهتمام الإدارة العليا في الجامعات الأردنية بالذكاء الاستراتيجي وتطوير أساليب اتخاذ القرارات وفقها، وأظهرت نتائج دراسة فائق (2018) أهمية دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق أهدافه، كما تبين في بيئة التعليم الجامعي السعودي أوصت دراسة الشيخ وعلي (2017) بضرورة إدراك التغييرات المحلية والاستشراف مستقبلاً برؤية إيجابية وإقامة شراكة مع كليات مناظرة لها محلياً وإقليمياً، في حين أكد المدهون (2020) على العلاقة الطردية القوية بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي، واتفق معه كلاً من (Mandejin & Siahpoosh, 2015)، كما تنبع أهمية الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعي، في أنه يساعد إدارتها المدرسية على العمل التعاوني والمساهمة الفاعلة لكل فرد في المدرسة، مما يجعلهم جميعاً يعملون بروح الفريق الواحد نحو تحقيق هدف تطوير المنظومة التعليمية. واتخاذ القرارات المستدامة، وفق استراتيجية منطقية تولمها الحكومة الرشيدة لمجابهة الأحداث الراهنة أو المتوقع حدوثها مستقبلاً (الهاشمي وآخرون، 2020).
- والنظام التعليمي في سلطنة عُمان كغيره من الأنظمة التعليمية بحاجة إلى هذا النهج الفكري المبني على فلسفة الذكاء الاستراتيجي، وبخاصة أنه يعايش حركة تطويرية أملت الخطة الخمسية العاشرة (2021-2025) في ضوء رؤية عُمان 2040، التي تهدف إلى تحقيق ما تنتهجه وزارة التربية والتعليم من سياسات لتطوير المنظومة التعليمية؛ حتى تواكب التحديث المنشود في كافة مناحي المجتمع العُماني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتنوع مصادر الدخل الناجمة عن ممارسة الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، ومواكبة التطور التكنولوجي، وما يتطلب ذلك من تحديد الأهداف التربوية اللازمة لبناء شخصية المواطن العُماني، باعتبار أن مديري المدارس عنصراً مهماً تمثل حلقة وصل بين مديريات المحافظات التعليمية والعاملين في المدارس، فكل مدرسة مطالبة بوضع خطتها الاستراتيجية وفقاً لظروفها وإمكاناتها (الخطة الخمسية العاشرة، 2021).
- وقد شهدت الساحة التربوية في الآونة الأخيرة جهوداً يشار إليها بالبنان من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان في التعليم ما قبل الجامعي؛ يرجع ذلك لسعيها بتطوير العملية الإدارية والعملية التعليمية، ورغم تلك الجهود الحثيثة في محاولة توظيف التكنولوجيا، وإحاق جميع أفراد المؤسسة التعليمية من المديرين والمعلمين والأخصائيين بدورات مهنية تدريبية (الهاشمي وآخرون، 2020)، إلا أن معظم هذه الجهود لم تمكن مؤسساتهم من تحقيق القدرة التنافسية المستدامة (Almandhari et al., 2022)، حيث أظهر التقرير السنوي لرؤية عُمان 2040 (2021) انخفاض القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، وحصل مؤشر التنافسية على قيمة (44.57) وتصنيف (48) من بين أفضل (30) دولة بالنسبة للتعليم والمهارات، وكشف التقرير نفسه (2021) حصولها على

(29.4) وبتصنيف (76) من بين أفضل (40) دولة بالنسبة للابتكار العالمي، في حين أوضح تقرير مؤشر المعرفة العالمي (2021)، بأن ترتيب سلطنة عُمان (49) من (123) دولة بشكل عام، وفي التعليم ما قبل الجامعي بلغ ترتيبها (41) من (123)، مما يشير إلى أن سلطنة عُمان تحتل مؤشراً متأخراً يجب النهوض به؛ لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة مع منافسيها من الدول الأخرى.

كل ذلك يعكس تدني الذكاء الاستراتيجي في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في سلطنة عُمان، كما يؤكد الضعف الواضح لدى هذه المؤسسات في تحقيق القدرة التنافسية المستدامة؛ ويرجع ذلك لمشكلات وصعوبات تعاني منها لفترات طويلة، مما أدى إلى انخفاض تنافسيها في المؤشرات العالمية (مقراش، 2015)، ويقود ذلك إلى مشكلة الدراسة الحالية التي يمكن من خلالها الوقوف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في دعم اتخاذ القرارات وأثره على تحقيق القدرة التنافسية المستدامة.

ثانياً- الدراسات السابقة

- 1- دراسة يوسف (2021): سعت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير أبعاد الذكاء الاستراتيجي وبيان دور المؤسسات الجامعية المصرية الخاصة في تحقيق الاستمرار والريادة الاستراتيجية لمدة أطول، واكتساب مزايا تنافسية باستخدام الذكاء الاستراتيجي الذي يعد من أبرز الأدوات والوسائل التي تدعم قدرتها التنافسية القطاعية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بالمراجع والدوريات، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استقصاء وزعت على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الخاصة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى القدرة الكبيرة للجامعات المصرية الخاصة على انتهاج الذكاء الاستراتيجي كأسلوب عمل، وبالتالي قدرتها على التنافسية القطاعية.
- 2- دراسة أبو اصبع (2018): وهدفت إلى التعرف على دور الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات الناجحة بالمؤسسات التربوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي تحقيقاً لأهداف دراسته، بالاستعانة بمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية، حيث اقتصر تطبيق الدراسة على المؤسسات التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي وعملية صنع القرارات واتخاذها، وأهمية دورها في المؤسسات التربوية.
- 3- دراسة عبد العال (2017)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الذكاء الاستراتيجي، بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية الذكاء الاستراتيجي لتحقيق المزايا التنافسية للمؤسسات المختلفة في مواجهة التحديات، كما يسهم الذكاء الاقتصادي في تحقيق التميز التنافسي المستدام من خلال دوره المزدوج، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة لتدعيم عمليات الذكاء الاستراتيجي، والعمل على إنشاء وحدات للذكاء الاستراتيجي بالجامعات المصرية.
- 4- دراسة الفليبية (2014)؛ هدفت هذه الدراسة إلى كشف درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين، وأثر كل من متغير الجنس والوظيفة والخبرة عليها، بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (142) معلماً ومعلمة من ولايات محافظة جنوب الباطنة، باستخدام استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على محورين: محور القيادة التحويلية، ومحور التخطيط الاستراتيجي، وأبرزت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والتخطيط الاستراتيجي، وأن درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى عينة

الدراسة كانت مرتفعة جداً، وأوضحت مدى معرفة مديري المدارس وممارستهم للقيادة التحولية والتخطيط الاستراتيجي المدرسي، وتعميق وعيهم بالتحديات التي تواجههم عند ممارستهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية من عدة زوايا، اتضح لدى الباحثة أن هناك اتفاقاً بين الدراسة الحالية ودراسة (عبد العال، 2017) في تناول المزايا التنافسية في ضوء الذكاء الاستراتيجي، حيث ركزت دراسة (عبد العال، 2017) على درجة تحقيق المزايا التنافسية للجامعات المصرية في ضوء الذكاء الاستراتيجي، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الفليتيية (2014) في درجة ممارسة مديري المدارس لأبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث جاءت نتائج الدراساتين مدى ممارستهم للذكاء الاستراتيجي بدرجة مرتفعة جداً، ومدى معرفتهم وممارستهم لأدوار الذكاء الاستراتيجي المدرسي، وتعميق وعيهم بالتحديات التي تواجههم عند ممارستهم.
- وتناولت دراسة يوسف (2021) تحديد تأثير أبعاد الذكاء الاستراتيجي وبيان دور المؤسسات الجامعية في تحقيق الاستمرار والريادة الاستراتيجية لمدة أطول، واكتساب مزايا تنافسية باستخدام الذكاء الاستراتيجي، واتفقت معها الدراسة الحالية في هدفها، والوصول لنتائج مقارنة لها.
- وجاءت هذه الدراسة مطابقة لمنهج الدراسات السابقة عند كلاً من (أبو اصبح، 2018؛ الفليتيية، 2014؛ عبد العال، 2017؛ يوسف، 2021) في الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ نظراً لملائمته لطبيعة ومنهج الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج النوعي؛ باستخدام المقابلات الشخصية شبه المقننة (Interviews Semi – Structured)، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، الذي يمكن من خلاله جمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص نتائج تمثل الواقع الحقيقي، وتحليل العوامل المؤثرة فيه، بغية التوصل إلى حقائق واضحة ودقيقة، حول تصورات الأفراد للمشكلة المدروسة (العبد الكريم، 2011).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان والبالغ عددهم (3152) معلماً ومعلمة، حسب ما ورد في الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام 2022/2021، وعينتها غير العشوائية الميسرة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان والبالغ عددهم (17) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة وصدقها وثباتها:

تم جمع البيانات لتحقيق الهدف من الدراسة من خلال أداة متمثلة في المقابلات الشخصية شبه المقننة، وذلك من خلال الاستفادة من بعض الأدبيات والدراسات السابقة في الذكاء الاستراتيجي كدراسة (الزهراني، 2021؛ عمران، 2015؛ محمد وآخرون، 2018؛ Manuel, 2015)، وعملية اتخاذ القرارات كدراسة (أبو حية، 2021؛ أبو أصبع، 2018؛ الشمرتي وآخرون، 2012؛ Maccoby, 2015)، والقدرة التنافسية المستدامة كدراسة (محمد، 2021؛

نصر، 2020؛ Al-Zu'bi, 2016)، وتنوعت الأسئلة على النحو الآتي: أسئلة تقديم، أسئلة مباشرة، أسئلة متابعة، أسئلة تمحيص، أسئلة تحديد، حيث تمت صياغة عباراتها بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالمقابلات، وتم عرض الأسئلة بعد ذلك على ثلاثة من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم، وذلك للحكم على مدى ارتباطها ومدى صلاحيتها، وحاجتها للتعديل، وتم الأخذ بالتعديل المقترح. وقد كانت الأسئلة تنسم بالوضوح وذات معنى ولا تقود إلى توجيه الإجابات، وأجرت الباحثة مقابلة واحدة لكل معلم مستهدف بالدراسة، وتراوحت مدة المقابلة (15) دقيقة، ومن ثم تم تفرغ بيانات المقابلات.

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة، بابتعاد الباحثة عن الاستنتاجات فيما عرضته عينة الدراسة عند المقابلة، بالإضافة إلى عرض ما ذكره المشاركون عليهم، وإتاحة الفرصة لهم بالحذف والإضافة والتعديل على ما أشاروا إليه واعتمادها، وتعد هذه الإجراءات متبعة وفق المنهج النوعي (القحطاني، 2017).

كما تم التأكد من ثبات الأداة، بتجريب أسئلة المقابلة على أربعة من معلمي الدراسات الاجتماعية من خارج عينة الدراسة، مرتين يفصل بينهما أسبوعين، وبعد جمع وتحليل البيانات لوحظ بأن الاختلاف بين إجابات المعلمين في المرتين طفيفاً.

تحليل أداة الدراسة (المقابلات):

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية على الأفكار والآراء التي توصلت إليها من بيانات المقابلات، والبالغ عددها (12) تصوراً من خلال فصل المقابلات كلاً على حده، والقراءة المتعمقة لكل الإجابات الواردة، وقد تم ترميزها للتأكد من عدم تأثير ذاتية الباحثة، وتحليل نتائجها حسب ما صنفته المراجع الآتية (أبو علام، 2006؛ القحطاني، 2017؛ Silverman, 2020).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

كشفت نتائج تحليل المقابلات أن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة، والتي تمثلت في (12) تصور، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حول تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة

م	المعلمين		المعلمات		المجموع		دور الذكاء الاستراتيجي
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
1	3	18%	8	47%	11	65%	تحدد المدرسة رؤية واضحة وتوجه عاملها لتحقيق أهدافها
2	6	35%	10	59%	16	94%	تتخذ المدرسة قرارات مهمة عند عدم التأكد من المعلومات
3	5	29%	8	47%	13	76%	تشارك المدرسة جميع العاملين داخلها وخارجها في اتخاذ القرارات
4	2	12%	4	23%	6	35%	تحدد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد
5	3	18%	6	41%	9	53%	تتبع المدرسة منهجية حل مشكلاتها برؤية مفككة لعناصرها
6	2	12%	8	47%	10	59%	تعزز المدرسة دافعية عاملها لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة
7	1	9%	7	41%	8	47%	تطمح المدرسة لرفع قدرتها التنافسية المستدامة مستقبلاً

م	المعلمين		المعلمات		المجموع		دور الذكاء الاستراتيجي
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
8	29%	5	59%	10	88%	15	تتابع المدرسة المستجدات المعرفية والتكنولوجية ومدى تأثيرها عليها
9	18%	3	53%	9	71%	12	تتنبأ المدرسة بالتحديات المستقبلية قبل حدوثها
10	24%	4	41%	7	65%	11	تحول المدرسة رؤيتها إلى واقع ملموس
11	41%	7	59%	10	100%	17	تشجع المدرسة عاملها للعمل كفريق واحد
12	24%	4	59%	10	82%	14	تحرص المدرسة على تنمية المهارات الإبداعية والثقافية والتكنولوجية لعاملها

توضح بيانات الجدول (1) تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الباطنة حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة، والتي تراوحت ما بين (100%) و (35%)، حيث جاءت العبارة (11) "تشجع المدرسة عاملها للعمل كفريق واحد" كأعلى نسبة (100%)، في حين جاءت العبارة (4) "تحدد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد" كأدنى نسبة (35%)، حيث تتصور النسبة الأعلى من عينة الدراسة والتي مثلت (17) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة، تندرج ضمن "تشجع المدرسة عاملها للعمل كفريق واحد"، وتشير الباحثة بعض التعليقات التي ذكرها أصحاب هذه الفئة من معلمي المادة:

قال المعلم (م8) "لا شك بأن العمل كفريق واحد داخل المدرسة يعزز من قدرتها التنافسية المستدامة ويوفر الوقت والجهد"، ويوضح المعلم (م11) "أرى بأن العمل التعاوني بين جميع العاملين في المدرسة يساهم في الارتقاء بأهداف العملية التعليمية"، وأضاف معلم آخر (م3) "أنها مهمة جداً لتنمية مهارة العمل ضمن الفريق الواحد بين المجتمعات المهنية للمعلمين؛ مما ينعكس ذلك على اكتساب مهارات وقيم جديدة للاتصال مع الآخرين"، وهذا ما يؤكد نتائج دراسة جوتبا (Gupta, 2013) حيث إن امتلاك مديري المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعي إطار علمي منهجي مستند على مشاركة وتعاون جميع عاملها يعزز من كفاءتها وقدرتها التنافسية، والعمل بروح الفريق الواحد نحو تحقيق هدف تطوير المنظومة التعليمية، واتخاذ القرارات المستدامة، وفق استراتيجية منطقية توليها الحكومة الرشيدة لمجابهة الأحداث الراهنة أو المتوقع حدوثها مستقبلاً (الهاشمي وآخرون، 2020).

وترى الفئة الثانية التي تمثل (16) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، تندرج ضمن "تتخذ المدرسة قرارات مهمة عند عدم التأكد من المعلومات"، وتذكر الباحثة بعض التعليقات التي أشار إليها أصحاب هذه الفئة من معلمي المادة:

حيث قال المعلم (م5) "لابد من التحقق من صحة المعلومات ومصادرها قبل اتخاذ أية قرارات قد تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية"، ويذكر المعلم (م1) "اعتقد أن اعتماد المدرسة على مصادر وشبكات مفتوحة المصادر يؤكد على أهمية اتخاذها للقرارات المرسومة وفق خطتها المستقبلية ويؤثر عليها سواء إيجاباً أو سلباً"، في حين أشار المعلم (م13) "ضروري جداً الأخذ بالمعلومة والتأكد منها قبل اتخاذ أي قرار، مما يتربط عليه سلسلة من القرارات الأخرى، وأن اتخاذ القرار بعدم التأكد من صحتها قد يحتمل النجاح أو الفشل والمخاطرة بالمستقبل"، وهذا ما يتفق مع دراسة قاسم (2011) بأن الذكاء الاستراتيجي يمثل قاعدة أرضية لاتخاذ القرارات وتزويد القائمين عليها بالمعلومات الداخلية والخارجية اللازمة لاتخاذ القرار، كما أن جمع المعلومات من مصادرها والاستناد إلى مبررات منطقية ترتبط بأهداف المؤسسة التعليمية ومناقشتها جماعياً يفي بتحقيق الصورة المرسومة له (Mandejin & Siahpoosh, 2015).

ويأتي تصور "تتابع المدرسة المستجدات المعرفية والتكنولوجية ومدى تأثيرها عليها" في المرتبة الثالثة والتي يؤيدها (15) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وتضمن الباحثة بعض التعليقات التي أشاروا لها: حيث قال المعلم (م9) "لابد من المدرسة مواكبة جميع التطورات لإضفاء القدرة التنافسية على مستوى يقودها إلى التفرد والتميز وتحقيق المؤشرات العالمية"، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يمكن الصعود والنهوض بالعملية التعليمية دون متابعة التطلعات التقنية وتطبيقها، كما أن الذكاء الاستراتيجي أصبح من الدعائم الأساسية لتحقيق القدرات التنافسية لمواجهة التحديات التي أفرزتها التغيرات التكنولوجية وثورة المعلومات (عبد العال، 2017)، كما تفسر ذلك بأهمية امتلاك المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعي بثقافة تقنية موسومة بروح المنافسة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوضعها المستقبلي (فائق، 2018).

وترى الفئة الرابعة التي تمثل (14) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، تندرج ضمن "تحرص المدرسة على تنمية المهارات الإبداعية والثقافية والتكنولوجية لعاملها"، وتذكر الباحثة بعض التعليقات التي أشار إليها أصحاب هذه الفئة من معلمي المادة:

قال المعلم (م17) "تفيد الهيئة التدريسية في التحول من العصر التقليدي إلى اقتصاد مبني على المعرفة"، ويذكر المعلم (م4) "أرى أن من متطلبات رؤية عُمان 2040 بناء مجتمع معرفي وتمكين أفرادها بالمستجدات المعرفية والتغيرات التقنية وتطبيقها في ممارسته العملية"، في حين أشار المعلم (م6) "مهمة جداً حيث تنهي وتصلق مهارات المعلمين بإشراكهم في برامج تدريبية"، وهذا ما يتفق مع دراسة المنذري وآخرون (Almandhari et al., 2022) بأن استيفاء المدارس للمتطلبات اللازمة لبيئة التعلم الرقمي من بنية تحتية، ومستلزمات تقنية، وكوادر يمتلكون قدرات عالية في مواكبة التطورات التكنولوجية، مؤشراً بضمان جودة مخرجاتها التعليمية.

أما بالنسبة للفئة الخامسة والتي تشكل (13) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، ضمن "تشارك المدرسة جميع العاملين داخلها وخارجها في اتخاذ القرارات"، حيث تشير الباحثة إلى أن تصورات هذه الفئة بالتعليقات الآتية:

قال المعلم (م10) "ضرورة جداً حيث يعتمد نجاح سير أهدافها على التشارك بين كوادرها في اتخاذ القرارات"، ويوضح المعلم (م2) "أن المشاركة المجتمعية التي تنادي بها رؤية عُمان 2040 في مختلف القطاعات تزيد من قوة اتخاذ القرار والاستفادة من الخبرات"، وأضاف معلم آخر (م14) "مهمة في تكوين الصورة الجوهرية للمدرسة"، وهذا ما يؤكد نتائج دراسة العزاوي (2016) أهمية الشراكة كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، إضافة إلى ما ذكره الطفيلي (2016) بأهمية اتخاذ القرار موافقته بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي وعناصره، وتؤكد الباحثة ذلك بأن الشراكة حجر أساس عملية اتخاذ القرار التربوي (أبو حية، 2021).

ويأتي تصور "تنبأ المدرسة بالتحديات المستقبلية قبل حدوثها" في المرتبة السادسة والتي يؤيدها (12) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وتضمن الباحثة بعض التعليقات التي أشاروا لها: حيث قال المعلم (م9) "لابد من المدرسة أن تمتلك رؤية ذات أبعاد شمولية تواجه بها التغيرات الطارئة"، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن القادة الإداريين في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي يتسمون بالقدرة على تحديد خارطة الطريق، ويعينون المعلمين على تصور ما يمكن أن يحدث لاحقاً (علي، 2020)، وتأكيداً لقدرتها على مساعدة المدراء في المدارس بوضع تصور لرؤية استراتيجية قائمة على الذكاء الاستراتيجي (الجهضي، 2010). كما تفسر الباحثة ذلك بأهمية بعد الاستشراف لتحقيق أهدافها التعليمية المستدامة (Kuncoro & Suriani, 2018).

وترى الفئة السابعة التي تمثل (22) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، تندرج ضمن "تحدد المدرسة رؤية واضحة وتوجه عاملها لتحقيق أهدافها" و "تحول المدرسة رؤيتها إلى واقع ملموس" معاً، وتذكر الباحثة بعض التعليقات التي أشار إليها أصحاب هذه الفئة من معلمي المادة:

قال المعلم (م7) "من الضروري جداً استقراء المستقبل باتجاه تطوير المنظومة التعليمية للمدى البعيد"، ويذكر المعلم (م16) "أعتقد أن ترجمة الرؤية المستقبلية تنعكس بقوة اتخاذ القرارات التي تتخذها المدرسة في الوقت الحالي"، في حين أشار المعلم (م5) "تشخيص الواقع الملموس في المدرسة بعقلانية يدفع لتحقيق الأهداف المؤجلة للمدى البعيد"، وهذا ما يتفق مع دراسة ديفيد (David, 2011) بأهمية رسم مسار الرؤية الاستشرافية في البيئة التعليمية كبعد مهم من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، كما أنه يزيد من الوعي بالتطورات المستقبلية (Kiprop, 2014)، وتفسر الباحثة سبب ذلك إلى قدرة القادة المدرسية على تسخير البصيرة في اتخاذ ما يلزم من قرارات لترجمة الرؤية المستقبلية إلى واقع يتحدث (محمد، 2021).

ويأتي تصور "تعزز المدرسة دافعية عاملها لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة" في المرتبة الثامنة والتي يؤديها (م10) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وتضمن الباحثة بعض التعليقات التي أشاروا لها: حيث قال المعلم (م1) "لا شك بأن إثارة دافعية العاملين في المدرسة يزيد من عطائهم وإنجازاتهم"، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعزيز الدافعية ركيزة أساسية للعمل الناجح وتحقيق استدامته (الزهراني، 2021)، إضافة إلى أهمية تصدر الدافعية كقيمة تنافسية داخل المؤسسة التعليمية لتحقيق الأفضلية على المدين القصير والبعيد (أبو الغنم، 2015)، كما تفسر ترجمة إثارة الدافعية بكفاءة المدرسة في ممارسة مهامها وما تقدمه للمعلمين من حوافز تؤثر في اندفاعهم وتوجههم للتميز وتحقيق القدرة التنافسية (Hakkak & Ghodsi, 2015).

أما بالنسبة للفئة التاسعة والتي تشكل (م9) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، ضمن "تتبع المدرسة منهجية حل مشكلاتها برؤية مفككة لعناصرها"، حيث تشير الباحثة إلى أن تصورات هذه الفئة بالتعليقات الآتية: قال المعلم (م6) "أشيد بأهمية التكامل والترابط للصورة التربوية التي تتخذها المدرسة لمواجهة التحديات"، ويوضح المعلم (م7) "لابد من دراسة الأفكار إجمالاً بدلاً من دراستها فرادى لتلمس قيمتها على المدى البعيد"، وأضاف معلم آخر (م15) "مهمة جداً لتحليل البيئة التعليمية وفهم كيفية التفاعل بموجها لحل المشكلات"، وهذا ما يؤكد نتائج دراسة عبد العال (2017) حيث إن دراسة المشكلات بالنظر إلى أسبابها العامة يمثل التفكير المنظم كبعد مهم من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، إضافة إلى ما ذكره الماكول (Almakul, 2018) بأن قدرة مديري المدارس على التحليل وإدراك ترابط عناصر المشكلات وعلاقتها بكل يسهل عليهم الوصول لحلها واتخاذ القرارات الصائبة، وتفسر الباحثة ذلك بأن طريقة التفكير المنظم جزء لا يتجزأ من التفكير واتخاذ القرار الذي يعزز من دور الذكاء الاستراتيجي في النهوض بالقدرة التنافسية المستدامة (Almandhari et al., 2022).

ويأتي تصور "تطمح المدرسة لرفع قدرتها التنافسية المستدامة مستقبلاً" في المرتبة العاشرة والتي يؤديها (م8) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وتضمن الباحثة بعض التعليقات التي أشاروا لها: حيث قال المعلم (م10) "مهم جداً كون التنبؤ بالاستراتيجيات المستقبلية والبدء بها يدفع بالمدرسة للارتقاء في المؤشرات التنافسية"، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي تسعى المدرسة من خلاله لامتلاك قدرة تنافسية مستدامة تعود بالنتائج الإيجابية عليها مستقبلاً (Hill, Jones, Schilling, 2014)، إضافة إلى أنها تعتبر إحدى الأدوات الجوهرية في بناء القدرات لدى العاملين داخل وخارج المدرسة لتحقيق الاستدامة التعليمية (الشمري وآخرون، 2012)، كما تفسر ذلك بأهمية الخبرات والمعارف المتراكمة لدى مديري المدارس والعاملين بها وسعيهم لتطوير تنافسيتهما على المدى البعيد (Hakkak & Ghodsi, 2015).

وأخيراً يأتي تصور "تحدد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد" في المرتبة الحادي عشر والتي يؤديها (م6) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وتضمن الباحثة بعض التعليقات التي أشاروا لها: حيث قال المعلم (م4) "لابد من رؤية واضحة تحددتها المدرسة حول مستقبلها ما يترتب عليه لتفادي التحديات وتعزيز الإيجابيات"، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة توجيه المعلمين والقادة الإداريين لوضع آليات

عمل ذات أهداف استراتيجية دقيقة لتحقيق موقع تنافسي متميز في نظير المدارس الأخرى (عبد الستار وأمين، 2019)، وباعتبار أن إيصال رؤية ورسالة المدرسة إلى جميع العاملين يخلق جو من التعاون الإيجابي ويزيد من إبداعهم ونتاجيتهم (Macooby & Scudder, 2011)، كما تفسر ذلك بأهمية الرؤية المستقبلية كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي (قاسم، 2011).

استنتاجات الدراسة:

تخلص الباحثة من خلال التحليل النوعي لنتائج بيانات عينة الدراسة الحالية، إلى أن التصورات الأكثر شيوعاً حول دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرارات لدى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي وأثره على القدرة التنافسية المستدامة، تراوحت بين "تحدد المدرسة رؤية واضحة وتوجه عاملها لتحقيق أهدافها" و "تتخذ المدرسة قرارات مهمة عند عدم التأكد من المعلومات" و "تشارك المدرسة جميع العاملين داخلها وخارجها في اتخاذ القرارات" و "تحدد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد" و "تتبع المدرسة منهجية حل مشكلاتها برؤية مفككة لعناصرها" و "تعزز المدرسة دافعية عاملها لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة" و "تطمح المدرسة لرفع قدرتها التنافسية المستدامة مستقبلاً" و "تتابع المدرسة المستجدات المعرفية والتكنولوجية ومدى تأثيرها عليها" و "تتنبأ المدرسة بالتحديات المستقبلية قبل حدوثها" و "تحول المدرسة رؤيتها إلى واقع ملموس" و "تشجع المدرسة عاملها للعمل كفريق واحد" و "تحرص المدرسة على تنمية المهارات الإبداعية والثقافية والتكنولوجية لعاملها".

وتصدر التصور "تشجع المدرسة عاملها للعمل كفريق واحد" أعلى نسبة من بين التصورات الأخرى، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة توجه مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي نحو العمل المشترك بين العاملين في المدرسة ككل؛ لتحديد الفرض والتحديات التي يمكن أن تواجههم مستقبلاً، وتحقيق التميز الاستراتيجي، في حيث يأتي التصور "تحدد المدرسة أهدافها بدقة على المدى البعيد" في المرتبة الأخيرة على الرغم من أهمية فلسفة القيادة والمعرفة العميقة التي يمتلكها القادة الإداريون في المدرسة كمدخل للذكاء الاستراتيجي ودعم اتخاذ القرارات المستدامة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقتح الآتي:

- 1- استقراء مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي للتطورات العالمية وتشخيص الفرص على المدى البعيد لتعزيز قدرتها التنافسية.
- 2- ضرورة العمل بمنظور الذكاء الاستراتيجي وأبعاده في الخطط المستقبلية للمؤسسات التعليمية من خلال إعداد برامج تدريبية بالاستعانة بخبراء متخصصين في الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرارات وسبل توظيف مهاراتها المستدامة.
- 3- كما تقتح الباحثة في ضوء نتائج الدراسة القيام بالآتي:
 1. إجراء دراسات مشابهة حول دور الذكاء الاستراتيجي على مؤسسات القطاعات الأخرى وعلاقته بمفاهيم ومتغيرات أخرى.
 2. تضمين مواضيع الذكاء الاستراتيجي ضمن خطط ومحتوى في المناهج الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو أصبع، فيصل. (2018). دور الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات الناجحة بالمؤسسات التربوية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أب.
- أبو الغنم، خالد. (2015). أثر الذكاء الاستراتيجي في فعالية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة: دراسة ميدانية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصاد، 2(5)، 33-43.
- أبو حية، شادي. (2021). الذكاء الاستراتيجي وعلاقته باتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- أبو علام، رجا. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.
- البارودي، منال. (2019). علم استشراف المستقبل. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البحري، زينة. (2010). التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتخطيط الاحتياجات التعليمية من الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان: نموذج مقترح [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- التقرير السنوي 2021. (2021). مسترجع بتاريخ 2022/10/17 من الرابط <https://www.oman2040.om/assets/downloads/report-2021-general.pdf>
- الجهضي، محمد. (2011). نظام مقترح لتدريب مديري مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية بسلطنة عُمان على القيادة التحويلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- الزهراني، إبراهيم. (2021). عمليات إدارة المعرفة وأثرها في تعزيز الذكاء الاستراتيجي دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية، 3(27)، 343-410.
- السعدى، زليخا. (2011). الاحتياجات التدريبية اللازمة في التخطيط الاستراتيجي لمديري مدارس التعليم الأساسي ومساعدتهم للصفوف من 1-10 بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- الشامسي، سالم. (2010). قياس فعالية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في إدارة وتنمية الموارد البشرية "دراسة ميدانية على وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان" [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة تشرين.
- الشعبي، محمد. (2016). مستوى جودة الخدمات التعليمية في الجامعات الحكومية والخاصة في الجمهورية اليمنية: دراسة تقويمية لجامعتي ذمار والحكمة اليمنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9(23)، 72-100.
- الشمري، حامد، الأسدي، أفنان، شبيب، هناء. (2012). أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تعزيز ممارسة عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي بحث تحليلي من وجهة نظر القيادات الجامعية في جامعة الكوفة. مجلة العراق لعلوم الاقتصاد، 10(33)، 347-381.
- الشيخ، بابكر، علي، التاج. (2017). أثر الذكاء الاستراتيجي في الإبداع المنظمي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 9(19)، 272-294.
- صالح، أحمد. (2010). الإدارة بالذكاءات نهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات. داروائل للنشر.
- عباسي، سهيلة، معلول، ليله، ترشة، سيف الدين. (2018). أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار. مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، 7(2)، 1-209.
- عبد الرحمن محمد. (2019). مسارات البحث التربوي حول مجانية التعليم وقضاياها في مصر في الفترة من 1987م وحتى 2017م. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 59(59)، 321-392.
- عبد الستار، فايد. (2019). تطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام العلمية بالجامعات الحكومية المصرية في ضوء مدخل الذكاء التنظيمي. المجلة التربوية، 62(12)، 185-241.
- عبد العال، عنتر. (2017). تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الذكاء الاستراتيجي. مجلة كلية التربية، 4(41)، 179-276.
- العبد الكريم، راشد. (2011). البحث النوعي في التربية. النشر العلمي والمطابع.
- العزاوي، بشرى. (2016). أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي: دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بغداد.
- عطا، خالدية. (2015). الذكاء الاستراتيجي وأثره في تحديد الخيار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة. مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، 2(43)، 291-329.

- عمران، نضال. (2015). أثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة اسياسيل للاتصالات. مجلة جامعة بابل لعلوم الصرفة والتطبيقية، 3(23)، 215-230.
- فائق، تلا، عبد، عذراء. (2018). أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الأداء التنظيمي - بحث استطلاعي لآراء القيادات الإدارية لجامعة الفالوجة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية بجامعة الفالوجة، 24(107)، 108-127.
- فراح، حفيظ. (2020). دور الذكاء الاستراتيجي في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة Saniplast بأب البواقي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
- الفليطية، بدرية. (2015). القيادة التحويلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- قاسم، سعاد. (2011). أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات - دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غره الإقليمي التابع للأونورا [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- القحطاني، علي. (2017). معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. مجلة العلوم التربوية، 44(4)، 23-25.
- قدورة، فائق، اللوسي، وفاء. (2018). دور الاستشراف الاستراتيجي في تحقيق التميز التنظيمي وفق منظور المرونة الاستراتيجية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 8(1)، 113-140.
- كنعان، نواف. (2003). اتخاذ القرارات الإدارية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محل، سامي، مصلح، رشا. (2019). دور الإدارة المرئية في تعزيز الخدمات التعليمية: دراسة ميدانية لآراء عينة من المشرفين في مديرية تربية صلاح الدين. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(48)، 393-412.
- محمد، سعيد، محمد، إيمان، فاضل، شهيد. (2018). دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز السلوك الريادي لدى القيادات الأكاديمية: دراسة استطلاعية لآراء مجالس الكليات في جامعة الموصل. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 8(2)، 170-198.
- محمد، شريف. (2021). دور الذكاء الاستراتيجي في تدعيم التنافسية القطاعية بالجامعات المصرية الخاصة. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 4(51)، 643-676.
- المنذري، فايزة. (2003). متطلبات تطبيق القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- المزوع، زايد. (2020). دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الخدمات التعليمية دراسة استطلاعية لآراء القيادات الإدارية بجامعة البيضاء. مجلة جامعة البيضاء، 2(2)، 130-146.
- مؤشر المعرفة العالمي. (2021). مسترجع بتاريخ 2022/10/30 من الرابط <https://www.knowledge4all.com/ar/country-profile?CountryId=16>
- نصر، عزة. (2020). الذكاء الاستراتيجي كمدخل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 4(44)، 85-206.
- الهاشحي، على، مصطفى، يوسف، محمد، عبير. (2020). درجة ممارسة عمليات التخطيط الاستراتيجي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 105-172.
- وزارة الاقتصاد. (2021). الخطة الخمسية العاشرة (2021-2025). مسترجع بتاريخ 2022/10/24 من الرابط <https://www.economy.gov.om/library/10thplan>
- وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. (2022). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2022/2021. مسترجع بتاريخ 2022/11/15 من الرابط <https://home.moe.gov.om/library/29>

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Ada, S., Baysal, Z. N., & Erkan, S. S. S. (2017). An Evaluation of Service Quality in Higher Education: Marmara and Nigde Omer Halisdemir Universities' Department of Education Students. *Universal Journal of Educational Research*, 5(11), 2056-2065.
- Ahmadi, M., Baei, F., Hosseini-Amiri, S.-M., Moarefi, A., Suifan, T.S. and Sweis, R. (2020), "Proposing a model of manager's strategic intelligence, organization development, and entrepreneurial behavior in organizations", *Journal of Management Development*, 39(4), 559-579.

- Almandhari, M. S. M., Lubis, A., & Balwi, M. A. W. F. M. (2022). The Degree of Awareness of Administrative Systems Among Educational Supervisors in The Ministry of Education in The Sultanate of Oman. *al-Qanatr: International Journal of Islamic Studies*, 28(1), 109-130.
- Al-Zu'bi, H. A. (2016). Aspects of strategic intelligence and its role in achieving organizational agility: An empirical investigation. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 6(4), 233-241.
- Chang, G. C. (2006). *Strategic planning in education: Some concepts and steps*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- Collazos, A., Castillo-Palacio, M., & Padilla-Delgado, L. M. (2019). Organizational competitiveness: The conceptualization and its evolution. *Journal of Tourism and Hospitality Management*, 7(1), 195-211.
- David, F. R. (2011). *Strategic management concepts and cases*. Prentice hall.
- David, M. E. (2021). Closing the Gap between Graduates' Skills and Employers' Requirements: A Focus on the Strategic Management Capstone Business Course. *Administrative sciences*, 11(1), 10-15.
- Davies, M., & Buisine, S. (2018). Innovation culture in organizations. *Science, technology, and innovation culture*, 3(1), 101-115.
- Gupta, A. (2013). Environment & PEST analysis: an approach to external business environment. *International Journal of Modern Social Sciences*, 2(1), 34-43.
- Hakkak, M., & Ghodsi, M. (2015). Development of a sustainable competitive advantage model based on balanced scorecard. *International Journal of Asian Social Science*, 5(5), 298-308.
- Hill, C. W., Jones, G. R., & Schilling, M. A. (2014). *Strategic management: theory: an integrated approach*. Cengage Learning.
- Ifeoma, A. R., Purity, N. O., & Yusuf, A. E. (2018). Effect of entrepreneurship development on poverty alleviation in Nigeria. *Journal of Business and Management*, 20(2), 80-87.
- Johansson, J., & Herranen, S. (2019). The application of artificial intelligence (AI) in human resource management: Current state of AI and its impact on the traditional recruitment process.
- Kiprop, G. K. (2014). *Competitive strategies and sustainable competitive advantage at the pact incorporation [Doctoral dissertation]*. University of Nairobi.
- Kuncoro, W., & Suriani, W. O. (2018). Achieving sustainable competitive advantage through product innovation and market driving. *Asia pacific management review*, 23(3), 186-192.
- Liebowitz, J. (2006). *Strategic intelligence: business intelligence, competitive intelligence, and knowledge management*. Auerbach Publications.
- Maccoby, M. (2015). *Strategic intelligence: Conceptual tools for leading change*. Oxford University Press, USA.
- Maccoby, M., & Scudder, T. (2011). Strategic intelligence: A conceptual system of leadership for change. *Performance Improvement*, 50(3), 32-40.
- Manuel A., Fernández-Villacañas Marín (2015). *The Global Strategic Intelligence management*, University of Alcalá. Initiator: Campus Europae.
- Mukaka, M. (2012). A guide to appropriate use of correlation coefficient in medical research. *Malawi medical journal*, 24(3), 69-71.
- Silverman, D. (Ed.). (2020). Collecting qualitative data during a pandemic. *Communication and Medicine*, 17(1), 76-84.
- UNESCO. (2015). *General Strategic Plan Regional Center for Quality and Excellence in Education*. Retrieved in 25/10.2022 from the link <https://rcqe.org/wp-content/uploads/2016/10/Strategy2015V2-arabic.pdf>
- Xu, M. (Ed.). (2007). *Managing strategic intelligence: techniques and technologies: techniques and technologies*. IGI Global.